

شرح أصول الإيمان 81 | تابع الإيمان بالكتب المنزلة - د. بهاء

## سکران

بهاء السكران

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد في ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد -

00:00:00

مع المحس السالس بالايام بالكتب يقول المصنف بيان ان التوراة والانجيل وبعض الكتب الاخرى المنزلة دخلها التحرير وسلامة القرآن من ذلك تحرير اهل الكتاب لكلام الله. عن التحرير اجمالا الى وقع من اهل الكتاب للكتب اجمالا سم يثنى بمحس -

00:00:21

وتبذل لها قلائل تعالى في حلة العهد افتتح طمعه: إن يعمنها لكم وقد كان: فربة منهن سمعوه: كلما هـ

بها فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثرة انتهاككم لكتاب الله تعالى وعذابكم يوم القيمة

كثيراً مَا كنتُ تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير - 00:01:38

فدللت الآيات على تحريف اليهود والنصارى كتب الله المنزلة عليهم وقد كان هزا التحريف بالزيادة تارة وبالنقص تارة أخرى فدليل  
الزيادة قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم الويل هو الهلاك والدمار وقيل هو واد في جهنم - 00:02:00  
يكتبون الكتاب بآيديهم. ذكر ابن كسرى في هذه الآية أن بعض اليهودي كان يعمد إلى التوراة أو إلى بعض الأوراق في كتب فيها بعض  
الكلمات وببيعها للمشركين على أنها من كلام الله - 00:02:33

هذا قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشرروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم - وويل لهم مما يكسبون يبقى بيكتبو اشياء وكلام ليس في الكتاب وليس منزلا من عند الله عز وجل وينسبونه لله سبحانه وتعالى

00:02:55

اللي هي قول الله عز وجل فمن اظلم من افترى على الله كذباً. يبقى هو بيفترى على الله الكذب ربنا ما قالش الكلام ده وهو بيفترى عليه. يقول قال وهو ما قالش - 00:03:23

ودليل النقص قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كتمتم تخفون من الكتاب يبقى تحفون من الكتاب ماشي؟ يبقى كان فيه انتهاص او اه نقص من كتاب الكتب المنزلة عليه. وقوله تعالى - 00:03:36

كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. تكلمنا قبل ذلك ان التوراة انزلت على موسى عليه السلام من الله سبحانه وتعالى. كتب الله التوراة بيده. وانزلها على موسى. فكان اليهود - [00:04:00](#) يعمدوا الى التوراة ينسخوا منها قراطيس ورق ينسخوا ينقلوا من التوراة دي ينسخوا منها قراطيس. تبدونها يظهرون هزه القراطيس ويخفون كسيرا واغلب الآيات واغلب الكلام ما يطلعوش فهو ده معنى كلمة انهم ينقصوا من كتاب الله عز وجل - [00:04:20](#)

يقول تحريف التوراة والانجيل وادلة ذلك هذا ما جاء في تحريف اهل الكتاب لكلام الله وكتبه في الجملة. واما التوراة والانجيل خاصة فقد دلت الادلة مما تقدم الادلة السابقة يعني ديت - [00:04:42](#)

وغيرها على وقوع التحريف فيها فمن ادلة تحريف التوراة قوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم. قل الله ثم ذرهم - [00:05:03](#)

في خوضهم يلعبون وجاء في تفسير الاية اي تجعلون الكتاب الذي جاء به موسى في قراطيس اوراق تضعونه فيها ليتم لكم ما تربدونه من التحريف والتبدل وكتم صفة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة فيه - [00:05:28](#)

وقال تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وخلی بالک فيه يؤمنوا بكم ويؤمنوا لكم يعني لفظة الایمان تتعدى بالباء وتتعدى باللام. فيؤمن لكم اصدق لكم ينقادوا لما تقولون ينقادوا لكم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم - [00:05:48](#)

يسمعون كلام الله ثم يحرفوه من بعد ما عقدوه. قال السدي في تفسير الاية هي التوراة حرفوها قال ابن زيد التوراة التي انزلها عليهم يحرفونها. يجعلون الحال فيها حراما والحرام فيها حلالا. الحق فيها - [00:06:13](#)

باطلا وبالباطل فيها احقا وزي ما انت شاييفين بنلاحز تشابه كبير بين المبحس ده او الفقرة دي والفقرة السابقة عليها. وكان الاولى بالمؤلف انه يدمجهم ويجعلهم فقرة واحدة دليل تحريف الانجيل قوله تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم - [00:06:33](#)

يبقى من الذين قالوا انا نصارى. كلمة النصارى مش شتيمة. بعض الناس دلوقتني لما تيجي يقول لهم النصارى نقول مسيحيين. يا عم هو هو القرآن قال عليهم هم بيقولوا ان النصارى وكلمة نصارى نسبة الى ايه - [00:06:57](#)

ايوة قرية اسمها ناصرة قرية اسمها ناصرة كانوا يسكنوا فيها في الشام على ساحل البحر سليم مش شتيمة يعني يعني لما تقول واحد انت نصراني دي مش شتيمة يعني. واحد بالک؟ ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاقهم - [00:07:13](#)

اخذ عليهم الميساق والعهد بايه؟ بانهم يقيموا ما انزل اليهم وانهم يؤمنوا بالنبي اذا ارسل اليهم فنسوا حظا مما ذكروا به نسوا نصيبا وجزءا مما ذكروا به. فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء الى - [00:07:34](#)

يوم القيامة شف كلمة اغرينا ديت من الغراء عن موضوع الالتصاق يعني لأن ربنا سبحانه وتعالى الصق بهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. التصاقا شديدا التصاقا ولذلك تلاقى فرق النصارى بيكره بعضهم بعضا. طيب فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف ينبعهم الله - [00:07:54](#)

ما كانوا يصنعون الشاهد مش كل ده بقى الشاهد اللي جاي يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من تخفون من الكتاب ويعفو عن كسير. قال بعض ائمة التفسير في تفسير الاية الاخيرة ان يبينوا ما بدلوه وحرفوه واولوه. وافتروا - [00:08:20](#)

الله فيه ويسكت عن كثير مما غيروه ولا فائدة في بيانه. فدللت هذه الايات على وقوع التحريف والتبدل في التوراة والانجيل. ولهذا اتفق علماء المسلمين على ان التوراة والانجيل قد دخلهما التحريف والتغيير - [00:08:46](#)

طيب بيقول بقى تحت العنصر الجاي او المبحس العنوان القادر سلامه القرآن من التحريف وحفظ الله له وادلة اما القرآن العظيم فهو سليم مما طرأ على الكتب السابقة من التحريف والتبدل - [00:09:06](#)

وهو محفوظ من كل ذلك بحفظ الله له وصيانته اياه بحفظ الله له وصيانته اياه. كما اخبر الله عن ذلك بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون له الهاه هنا فيها تفسيران اول عائد على الذكر - [00:09:25](#)

يبقى وانا لحافظون لهذا الذكر من التبدل والتغيير وهو قول عامة المفسرين او الاشهر في التفسير والقول الثاني وان له اي للنبي صلى الله عليه وسلم لحافظون من قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:09:52](#)

والله يعصمك من الناس. قلنا الاول اشهر واظهر في التفسير قال الطبرى في تفسير الاية قال وان للقرآن لحافظون. حافظون بقى بمعنى ايه حافظون من ان يزاد فيه باطل ما ليس منه. او ينقص منه ما هو منه - [00:10:11](#)

من احكامه وحدوده وفرائضه وفي برضو بعض التفسيرات الاخرى حافظون للقرآن بمعنى حافظون له في قلوب اهل الخير والصلاح.

فمن اراد الله خيرا حفظ له القرآن في قلبه وحافظون اي حافظون لمعناه من التبديل. فلا فائدة في حفظ اللفظ اذا كان المعنى سيطرق اليه التحريف - [00:10:32](#)

استدل بها بعض العلماء على حفظ السنة. فان السنة هي المبينة للقرآن ولا يفهم بدونها. وبالتالي قالوا انا نحن نزلنا الذكر وانا لولا حافظون يبقى الذكر هنا ايه ؟ هيشمل حفظ القرآن والايه - [00:11:05](#)

والسنة كما اخبر الله في ايات اخرى عن تمام احكامه للقرآن وتفصيله وتتنزيهه من كل باطل فقال عز من قائل سورة فصلت لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:11:22](#)

لا يأتيه الباطل فيها اقوال قيل الشيطان وقيل العذاب فمن امن بالقرآن لا يأتيه العذاب والتبديل هو المعنى اللي جاييه هنا. التبديل عن التبديل. من بين يديه ولا من خلفه يعني سواء في قصص الاولين السابقين او فيما يستقبل من - [00:11:43](#)

الحوادث. والمعنى الثاني من اوله الى اخره. كله اتساق واحد واحكام واحد معنى الثالث اي لم يناقضه ما قبله من كتب وهو اخر الكتب فليس بعده كتاب تنزيل من حكيم حميد - [00:12:09](#)

وقال تعالى الف لام راء كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر وقال عز وجل قبل بس ما نفارق الایة دی احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر - [00:12:31](#)

يبقى ايات القرآن ايه فصلت يبقى هي محكمة ومفصلة. واللي فصلها حکیم خبیر. خلاص؟ عشان بس كل ده نقطع الطريق زي ما بنقول على اللي بيحاول يقول ان القرآن ده غير قابل للتطبيق - [00:12:51](#)

ويحاول يحيلك الى كسرة الافهام في القرآن بروح فيها نطبقه ازاي وباي وضع وباي معنى وباي مفهوم لأ كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر وقال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه. فدللت هذه الایات على کمال - [00:13:11](#)

لحفظ الله للقرآن لفظاً ومعنى بدءاً بنزوله إلى أن يأذن الله برفعه أيه معنى كلمة رفعه؟ نعقدها للسنة التصديق بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قبيل قيام الساعة وهييجي معنا ان شاء الله يسرا على القرآن - [00:13:36](#)

في ليلة فيصبح الناس لا يوجد في المصاحف منه سطر. المصاحف هتبقي بيضاً ولا يوجد في الصدور منه حرف يسر عليه يرفع من المصاحف ومن الايه؟ من السطور ومن الصدور - [00:13:59](#)

ادي معنى بدءاً بنزوله إلى ان يأذن الله برفعه اليه سليمان من كل تغيير او تبدل اذ تكفل بتعلیمه لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم جمعه في صدره وبيانه له وتفسيره في سنته المطهرة - [00:14:16](#)

ثم ما هيأ الله له بعد ذلك من عدول الرجال الذين حفظوه في الصدور والسطور عبر الاجيال والقرون فبقي سليمان من كل باطل يقرأه الصغار والكبار على مختلف الانصار والامصار غضا طریا كما - [00:14:35](#)

انزل من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وقد نبه العلماء في هذا المقام الى سر لطيف. ونكتة بدعة. تتعلق بجواز التحريف على التوراة وعدم جوازه على القرآن. يعني ايه جوازه هنا - [00:14:59](#)

جواز ايه في الواقع مش جواز الشرعي يعني هل يجوز انه يقع اصلاً تحريف هل يسمح او هل يمكن ان يقع تحريف جواز ايه الواقع؟ هل يمكن ان يقع تحريف - [00:15:19](#)

للتوراة والانجيل وهي كتب ربنا وايه الفرق بين التوراة والانجيل والقرآن؟ اذا كانت كلها كتب ربنا وكلها كلام ربنا سبحانه وتعالى. فايها جاز وقوع هزا الامر يعني آآ كونا يعني جاز وقوع هزا الامر كونا في حق التوراة والانجيل ومنع منه كونا ما هو ما هو المانع ده كله - [00:15:38](#)

كوني بالإضافة الى انه منع شرعاً بس منع ايه؟ كوني. مستحيل حد يعرف بيبدل القرآن يعني ان القرآن يتبدل يلبس على الناس ده امر مستحيل. اللي متولى ذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:58](#)

ادي معنى كلمة ايه؟ انا نحن نزلنا الذكر وقلنا له لحافظون. ده امر مستحيل طيب ليه ايه الفرق بقى؟ هو عايز يقول لي المسألة هنا

ايه الفرق فيقول ما روى ابو عمرو الداني ابو عمرو الداني من اصحاب الایه؟ القراءات عن ابي الحسن المتناب قال كنت يوما عند القاضي ابي - 00:16:12

اسحاق اسماعيل ابن اسحاق. فقلت فقيل له لما جاز التبديل على اهل التوراة ولم يجز على اهل القرآن. قلنا الواقع يعني جاز كونا مش شرعا فقال القاضي قال الله عز وجل في اهل التوراة بما استحفظوا من كتاب الله - 00:16:30

فوكل الحفظ اليهم فجاز التبديل في عليهم لأن الانسان من شأنه الایه؟ التقصير. فلما ربنا وكل حفظ التوراة والانجيل استحفظوا على كتاب الله فلم يحفظوه وقال في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:16:50

لحفظوها فلم يجز التبديل عليه. قال فمضيت الى ابي عبدالله المحاملي. الامام المحاملي المشهور فذكرت له الحكاية. فقال سمعت كلاما احسن من هذا عايز يقولوا كده لطيفة او اه فائدة. ولعل الاكسر اه تعلقا بالعلم متجرريا مجاراة - 00:17:09

اصول السبب الایه اذكره حضراتكم الان وهو ان الله عز وجل كان كلما بعث رسولا ونزل معه الوحي او انزل معه آآكتاب فيجدد الناس من درس من شرائعهم ويجدد لهم ما - 00:17:35

من عقائدهم ويدعوهم الى الله عز وجل. حتى ختم الرسائل للرسول عليه الصلاة والسلام. وختم الكتب بالقرآن تناسب ذلك ان يكون القرآن محفوظا. اذ لا ناسخ بعده. يصحح ما ورد في ما يعتريه من تبديل - 00:17:55

ويجدد من درس منه فناسب ذلك ان يكون القرآن محفوظا الى قيام الساعة. حتى تتم حجة الله على خلقه. والا فلو القرآن يبدل ولم يعد هناك انباء ترسل آآرسل ولم يعد هناك كتب تنزل على الخلق. طب الناس هتبقي قامت عليها الحجة ازاي - 00:18:15  
والله سبحانه وتعالى قال واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ الله اعلم المبحس الرابع الایمان بالقرآن وخصائصه المفروض الایمان بالقرآن بقى شوف بقى خلي بالك ديت تيجي بقى بالمعنيين كده. يبقى الایمان بالقرآن وخصائصه يعني الایمان بخصائص القرآن - 00:18:38

وممكن تبقى الایمان بالقرآن وخصائصه يعني خصائص القرآن. ماشي تبقى لعلها مبتدأة تعريف القرآن والحدیس القدسي والحدیس النبوی والفرق بينهم والفرق بينهم وعندك كاتب ايه؟ بينهما هو المفروض الفرق بينهم بينهم التلاتة يعني مش بالالف يعني - 00:19:07

القرآن الكريم تعرفه ايه؟ هو كلام الله منه بدا بلا كيفية قوله. بلا كيفية معلومة لنا والا في كيفية احنا ما نعرفهاش ببقى النفي هنا نفي الكيفية احنا خدناه في الصفات لو انت فاكرین نفي المعرفة العلم بها. مش النفي الوجود له كيفية. الله اعلم - 00:19:28  
بلا كيفية قوله وانزله على رسوله وحياة وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله حقيقة حقيقة يعني ربنا اتكلم به فعلا طب ليه بنقول كلمة كلام الله حقيقة ديت - 00:19:51

ليه قالوا التعريف كده بالطريقة ديت لان انت عندك اهل البدع بقى سواء بقى الاشاعرة القلابية المخالفين في الكلام ده. منهم اللي يقول هو عبارة عن كلام الله يعني ده مش كلام ربنا ده تعبير عن كلام الله كلام الله صفة آآقائمة بالذات لا آآ اسمها كلام نفسي - 00:20:16

مش هو احد الكلام ده. يقول لك ده عبارة عن كلام الله. وبعضهم يقول هو حكاية عن كلام الله واحد بالك؟ فعشان كده اهل السنة يقولوا ايه؟ لا هو كلام الله ايه؟ حقيقة. وفي بعض يقول لك ايه والله عز وجل تكلم بالقرآن - 00:20:38  
اوطن وحرف تكلم بالقرآن ايه؟ سبحانه وتعالى بصوت وحرف. وايقنوا انه كلام الله حقيقة. سمعه جبريل اهو. من الله عز وجل ونزل به على خاتم رسله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:55

بلغه ومعناه المنقول بالتواتر. التواتر التتابع هو احد وسائل آآالاخوة نقل الاخبار او احد اه طرق نقل الاخبار بان ينقل الخبر ده في كل طبقة من طبقات السندي جمع كثير تحيل العادة تواطؤهم على تواطؤهم على - 00:21:14  
كذب يا رضا ان انا قلت لحضرتك مسلا في بلد مسلا اسمها اه بغداد مساء انت ممکن تكون مش رحت بغداد دي ولا شفتها ولا اي حاجة. بس انت تقطع ان في بلد اسمها ايه - 00:21:45

بغداد منين ؟ ليه ليه انت بتقطع كده يبقى امر يقيني عندك يعني منين بقى ؟ الاطلس في بغداد والنت في بغداد العراق النشرات الاخبار وناس بتيجي تقول لك احنا شفنا كذا في بغداد مستحيل الناس ديت اتفقت ادي معنى كلمة - [00:22:00](#)

تحيل العادة تحيل يعني في العادة كده انهم يتواطؤوا عليه. مستحيل الناس دي كلها تتجمع في حلة واحدة ويختلق الكذبة اسمها احنا هنضحك على الناس دي ونقول لهم ان في بلد اسمها ايه - [00:22:17](#)

بغداد يبقى التواتر هو ما رواه في كل طبقات السندي جمع كسيير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. عشان كده ما بندورش على احوال الرواية. ما انتش محتاج تدور اللي بيقولوا دول عدول ولا مش عدول. هو الخبر وصل لك بطريقه تقطع بانه حصل بعض النزد - [00:22:29](#)

نتكلم ده حاله ايه ؟ كذاب ولا صادق ؟ خلاص كده ؟ ادي معنى كلمة المنقول بالتواتر. القرآن منقول اليانا بالتواتر. المفيد للقطع القرآن ييفيد القطع واليقين. يعني انا دلوقتي لو قلت لك ايه هل قال سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بهده ليلا ؟ كله يقول نعم - [00:22:51](#)

وقطعا قال كده واللي هيذكر حرف كده يبقى كافر واليقين المكتوب في المصاحف المحفوز من التغيير والتبدل. خلاص الحديث القدسي الحديث القدسي ويبيقال عنه قدسي من القدس اللي هو التعظيم والتنزيه والتكرير - [00:23:11](#)

قيل يعني في سبب تسميته كذلك لانه ينسب الى الله عز وجل فيكون ده حديث عظيم ومنته وكم وقيل لان عامة الاحاديس القدسية او كسيير منها يتكلم عن صفات الله وما ينبغي له تعظيمه وتزريمه فيسمى - [00:23:35](#)

حديث ايه ؟ قدسي يقول هو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه باللفظ والمعنى يبقى برضو اللفظ والمعنى منين ؟ من الله عز وجل. بس رواه النبي عليه الصلاة والسلام. ما اشتطرش بقى انه ينزل به جبريل - [00:23:55](#)

ادي هيبقى في فروق بينه وبين القرآن دلوقتي. ما يشتطرش ننزل به جبريل عليه السلام. لكن هو رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه باللفظ والمعنى. ونقل اليانا احدا او متواترا يبقى ممكن ينزل به جبريل عليه السلام. يبقى فيه حديث قدسي ضعيف - [00:24:15](#)

في في احاديس خصوصية كتير جدا ضعيفة على فكرة. يبقى ممكن ينزل به جبريل عليه السلام. يبقى فيه حديث قدسي ضعيف او متواترا ولم يبلغ تواتر القرآن يعني ما وصلش لايها ؟ لتواتر القرآن طيب ومثاله حديث ابي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال قال الله - [00:24:33](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا. يبقى ده الحديث القدس ده بيسموه اشرف حديث لاهل الشام حديث بتابع ابي ذر ده. حديث صحيح مسلم - [00:24:57](#)

قال عنه الامام احمد اشرف حديث لاهل الشام. حديث جليل القدر الحديث النبوى بقى بيقول ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف - [00:25:14](#)

تاني ايه هو الحديث النبوى ؟ ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى تقول حاجة للنبي عليه الصلاة والسلام اضيفت اليه قول يبقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

او فعل كان رسول الله يفعل كذا صلى الله عليه وسلم او تقرير تقول فعل فلان كذا بحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده اسمه تقرير واحد عمل حاجة - [00:25:48](#)

وهو ايه ؟ اقره عليه او وصف انك تصفه صفة خلقيه زي وصف وجه النبي عليه الصلاة والسلام هو مسلا كما قيل لانس هل كان وجه رسول الله كالسيف ؟ قال بل كان وجهه كالقمر صلى الله عليه وسلم. سيف يعني وجه مستطيل او - [00:26:03](#)

طويل يعني ؟ قال لا وجها القمر يعني مستدير يبقى ده وصف خلقي وفيه وصف خلقي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها خلاص يبقى اشد حياء ده يبقى ده وصف ايه ؟ خلقي. ده اسمه حديث - [00:26:24](#)

يبقى ما اضيف للنبي عليه الصلاة والسلام من قول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عامة الاحاديث. او فعل كان يفعل كذا او تقرير موقف حصل بحضرته صلى الله عليه وسلم في وجوده او بلغه فلم يعقل - [00:26:46](#)

اقروا يعني او وصف خلقي او خلقي الفرق بقى بين القرآن والحديث القدسي والحديث النبوى ان القرآن متعدد بتلاوته معجز في نظمه يبقى القرآن متعدد بتلاوته. الحديث القدسى مش متعدد باللواتي. قرآن الانسان يعني يضر - 00:27:05 الكلام بالوجوب والاستحباب والراجح انه يحرم هجر القرآن. فيجب على الانسان انه يقرأ القرآن. يحرم هجر القرآن هجر تلاوته على خلاف بين العلماء في المدة اللي يعد فيها المرء هاجر للقرآن. فيبقى على الراجح الوجوب انك تقرأ القرآن. الحديث القدسى مش كده. لكن لازم يبقى لك ورد - 00:27:39

طيب معجز في نظمه. القرآن معجز في النظم وهيجي معنا يعني ربنا تحدى العرب ما يعرفوش يجيبوا زيه. البشر ما يعرفوش يجيبوا زيه القرآن. لا زيه كله ولا زيه عشر سور منه ولا زيه - 00:27:59 صورة واحدة منه حتى اقصر سورة اللي هي سورة الايه؟ الكوثر. اقصر سورة لا يستطيعوا انهم يأتوا بمثلها طيب تلاتة متعددى به قلنا ان هو آآتحدى به العرب اما الايه؟ او تحدى به الخلق يعني. اما الحديث القدسى فليس - 00:28:17 يحرم مسه لمحدث على قول الائمة الاربعة وجمahir اهل العلم ان يحرم مس القرآن لجنب لمحدث حدس اصلا ويحرم تلاوته لنحو جنبه. حتى التلاوة من غير مس للجنب وده قول الجمهور. وان كان - 00:28:36

المسألة فيها قول اخر يعني وروايته بكل ده مش هيتطبق على الاحاديس القدسية بقى وروايته بالمعنى. اه. يحرم رواية القرآن بالمعنى. ما ينفعش واحد وهو يثبت في المصحف حفظ كلام اية بالمعنى. لازم تكون الاية ايه؟ الليلة. اه لفظ اللي جه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:59

اما مسألة رواية الحديث بالمعنى فدي مسألة مشكورة عند المحدثين. هل يجوز رواية الحديث بالمعنى ام لا؟ مسألة فيها اقوال اللي اجاز رواية الحديث بالمعنى من العلماء ما اجازوش كده - 00:29:24

نروح اي واحد لا اجاز يكون من مين؟ من ضابط للسان ضابط لقواعد الاعراب يعلم كيف يتصرف في الالفاظ بحسب انه حط لفظ مكان لفز ما يغيرش الايه؟ المعنى خلاص - 00:29:39

دابا كلويجوز على قول مش على مش متفق عليه على قول اللي قلب جوازه في رواية الحديث بالمعنى لكن هذا ممنوع في حق الايه القرآن تتبعين قراءته في الصلاة يبقى ايه؟ يبقى لا لو واحد تخيل مسلا واحد داخل يصلى كده قام بعد ما قرأ الفاتحة قام يقول ايه؟ اني حرمت - 00:29:55

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرمين صلاته تبطل ما بيتجوزش قرآن خلاص؟ ما ينفعش يقول كده طيب وتتعين قراءته في الصلاة ويؤجر قارئه بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر حسنتا الى سبعمائه ضعف الى اضعاف كسيرة - 00:30:17

بخلاف الحديث القدسي والحديث النبوى فانهما ليس كذلك. يبقى ده الفروق اهم الفروق اللي حطاها بين ايه؟ القرآن والحديث القدسي هنا. الفرق بقى بين الحديث القدسي والحديث النبوى ان الحديث القدسى من كلام الله بلفظه ومعناه - 00:30:38 بخلاف الحديث النبوى فهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لفظاً ومعنى طبعاً ايه ويقول لفظاً والكلام ده فيه نزر كبير لعله يكون بقى سقط او تصحيف او غيره. لأن آآكل العلماء او عامة العلماء - 00:30:56

او حتى بيقول لك اه تحت انظر كتاب قواعد التحديس للقاسمي. فانت لما تروح تيجي كتاب قاعدة تحديس للقاسمين ما تقولش اى الكلام ده. خالص. بالعكس قال ان الحديث النبوى وما كان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله سبحانه وتعالى - 00:31:16

بل قال القاسمي كده قال ان الحديث النبوى آآاما وحي من الله واما اجتهاد من النبي عليه الصلاة والسلام. والاجتهاد اما يقر عليه فيرجع الى الوحي واما لا يقر عليه فيخبر بذلك او يتراجع عنه. يبقى هيقعد في النهاية ان ايه؟ احاديس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:33

اللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم والوحي والمعنى من الله سبحانه وتعالى ام وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ودي

مسألة مهمة. في الحديث المشهور حديث عبد الله بن عمرو. لما كان يكتب كل شيء خلف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:53 غضب النبي صلى الله عليه وسلم يوما فامسك عبدالله بن عمرو عن الكتابة. رفع القلم ما كتب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لما امسكت عن الكتابة وانك غضبت؟ قال ايه؟ اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج من بينهما الا حق. يعني شفتيه صلى الله عليه وسلم - 00:32:11

المسألة ديت مهمة جدا هو آآ قال له انت انت تكتب اللي انا بقوله سواء في الرضا او الغضب فلما خرج من شفتيه الا خرج بينهما الا صلى الله عليه وسلم - 00:32:33

يبيقولوا ان الحديث القدسي افضل من الحديث النبوي وذلك لفضل كلام الله على كلام المخلوقين طيب خصائص الایمان بالقرآن  
الایمان بكتب الله ركن عظيم من اركان الایمان على ما تقدم تقريره. ولما كان القرآن العظيم هو الكتاب الناسخ - 00:32:47  
الكتب السابقة والمheimen عليها والمتبعده به لعامة الثقلين بعد بعنة نبينا صلى الله عليه وسلم وننزل هذا الكتاب عليه اختص الایمان به  
بخصائص ومميزات اختص الایمان به بخصوص ومميزات لابد من تحقيقها للایمان به بالإضافة - 00:33:09  
والى ما تم تقريره من مسائل في تحقيق الایمان بالكتب اجمالا. يبقى عايز يقول بعد اللي احنا قلناه في الایمان بالكتب وكيفيته وآآ  
ثراته احنا عايزين نقول للقرآن هيبقى له مزيد ايه؟ مزيد اختصاص - 00:33:34

اولا اعتقاده عمومه اعتقاده عموم دعوته وشمول الشريعة التي جاء به العموم الثقلين. من الجن والانس لا يسع احدا منهم الا الایمان  
به ولا ان يعبدوا الله الا بما شرع فيه. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون - 00:33:52  
نزيرا. وقال تعالى مخبرا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. واوحي الي هذا القرآن للاندركم به من بلغ وقال تعالى اخبارا عن الجن  
انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فاما به. يبقى اعتقاد عموم دعوته وشمول الشريعة التي جاء بها لعموم الثقلين. ما ينفعش واحد  
دلوقتي يقول انا - 00:34:17

تتعبد على شريعة اخرى غير الایه؟ الاسلام، او احکم بشيء غير القرآن. ما ينفعش. يعني في عهد موسى عليه السلام كان الخضر وسعه  
ان يخرج عن شريعة موسى. لأن شريعة موسى كانت ملزمة لبني اسرائيل فقط - 00:34:43  
خلاص كده؟ وعشان كده من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان كان النبي يرسل الى قومه خاصة وارسلت الى الناس ايه؟ كافية  
مش كده؟ يبقى دي اول نقطة مهمة. ما ينفعش الان واحد يسعه تعرف كلمة يسعه يعني يسعه شرعا. تبراً زمته كده بانه - 00:35:01  
يتبعيد بغير شريعة الاسلام. كائنا من كان اتنين اعتقاده نسخه اي القرآن لجميع الكتب السابقة. فلا يجوز لاهل الكتاب ولا لغيرهم ان  
يعبدوا الله بعد نزول القرآن بغيره فلا دين الا ما جاء به ولا عبادة الا ما شرع الله فيه. ولا حلال الا ما احل فيه ولا حرام - 00:35:20  
الا ما حرم فيه. قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. يعني من سلك طريقا سوى ما شرعه الله فلن يقبل منه وقال  
تعالي انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:35:46

لتحكوا بين الناس بما اراك الله وقد تقدم في حديث جابر بن عبد الله ما هي النبي نهي النبي صلى الله عليه وسلم؟ اصحابه عن قراءة  
كتب اهل الكتاب وقوله والذي نفسي بيده لو ان - 00:36:04

موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني يبقى القرآن نسخ كل ما سبقه من الكتب وهو الشاهد عليها والمheimen عليها ثالثا  
سماحة الشريعة التي جاء بها القرآن ويسرها بخلاف الشرائع في الكتب السابقة. فقد كانت مشتملة على الاثار والاغلال - 00:36:19  
التي فرضت على اصحابها قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبوا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم  
بالمعروف وينهفهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث. ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه - 00:36:46  
فالذين امنوا به واتبعوه فالذين امنوا به واتبعوه اولئك هم المفلحون ان القرآن ان القرآن هو الكتاب الوحيد من بين الكتب الالهية  
التي تكفل الله بحفظه القرآن هو الكتاب الالهية من بين الكتب الالهية التي تكفل الله بحفظه ومعناه - 00:37:07  
من ان يتطرق اليه التحريف اللغطي او المعنوي قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال عز وجل مبينا تكفله بتفسيره - 00:37:31

على ما اراد وشرع ان علينا جمعه وقرآنها فاذا قرأناه فاتبع قرآنها. ثمان علينا بيانا قال ابن كثير في تفسير الآية الأخيرة اي بعد حفظه وتلاوته نبينه لك ونوضحه ونلهمك معناه - [00:37:51](#)

على ما اردنا وشرعنا. وقد هيأ الله تعالى لحفظ كتابه من العلماء الجهابذة. من قاموا بذلك خيرا قيام من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. فحفظوا لفظه وفهموا معناه - [00:38:11](#)

واستقاموا على العمل به ولم يدعوا مجالا من مجالات خدمة القرآن. وحفظه الا والفوا فيه المؤلفات المطولة يعني القرآن مخدوم خدمة عالية جدا نشوف مسلا كتاب آآ اللتقان في علوم القرآن للسيوطى. ببعدكم نوع من علوم القرآن بقى؟ خل بالك المؤلف ده نفسه مش بيتكلم عن - [00:38:29](#)

اه تفاصيل العلوم. هو بيقول لك انا هقول لك ان في حاجة اسمها علوم القرآن مية وعشرين علم او مية وتلاتين علم. كل علم بقى من دولت له العلماء اللي الفوا فيه - [00:38:55](#)

كتب والفوا فيه مجلدات ضخامة يوفوا العلم ده حق لكن عشان هو بيتكلم عن مية وتلاتين نوع من العلوم ويسرد لك بعض رؤوس الكتب اللي فيها. تضع الكتاب بتاع الایه؟ السيوطى ده في آآ الحجم الكبير بتاعه - [00:39:10](#)

نشوف بقى مسلا يقول لك ايه الفوا فيه المؤلفات فمنهم من الف في التفسير. ده من علوم القرآن تفسيره. ومنهم من الف في رسمه وقراءاته ومنهم من الف في محكمه ومتشابهه. ومنهم من الف في مكيه ومدنيه. يعني مسلا يجيب لك مسلا عشر مؤلفات في المكي والمدني - [00:39:25](#)

الم الموضوعات كده بس موضوع فقط مكي والمدني في القرآن ومنهم من الف في استنباط الأحكام منه. ومنهم من الف في ناسخه ومنسوخه ومنهم من الف في أسباب نزوله. ومنهم من الف في أمثاله ومنهم من الف في اعجازه - [00:39:45](#)

ومنهم من الف في غريبه ومنهم من الف في اعرابه الى غير ذلك من المجالات التي تجسد تجسد من خلالها حفظ الله لكتابه بما فهيا له هؤلاء العلماء من خدمة كتابه وعلومه حتى بقى محفوظا يقرأ ويفسر غضا طريا كما انزل. هتلaci بقى بعض الشبهات اللي بيلقيها بعض - [00:40:00](#)

المستشرقين او اللي بيتلقها النصارى لتشكيك الناس في كتاب الله عز وجل. وهي شبهات متهافتة ساقطة. لكن للاسف لقلة العلم باثار الرسالة والعلم بهذه العلوم تجد الله انها تنطلي على بعض الناس او يحس انها ازمة هي مش ازمة ولا حاجة - [00:40:20](#)  
لذلك احنا ليس العيب على هؤلاء سواء بقى آآ النصارى او آآ غيرهم من يريدون ان يهدمو الدين. انما العيب على المسلم اللي اقل شيء يشككه في ايه في قرآنها. وهو لو اعمل البحث او على الاقل رجع للمتخصص في هذا الباب هيجد ما يشفى صدره. ودي نصيحة برضه لاخواننا في الطلب طلب العلم اي مسألة - [00:40:41](#)

تعني لك طول نفسك شوية وابحث عنها قوض نفسك وابحث عنها. شف مسلا يقول لك ايه قالت السيدة عائشة في الآية الفلانية اللي هي السورة الفلانية ديت آآ كلام ابن مسعود لو - [00:41:01](#)

آآ لو كتبت آآ باسم الله الرحمن الرحيم لكتبت لو كتبت المعوزتين في في القرآن لكتبتها في في صدر كل آية سورة ويشيلها من المصحف. كلام مسلا آآ سورة ابي ظلم القرآن ولا مش من القرآن؟ وشوية الاشكالات بقى اللي بيحاولوا يلعبوا بها مع الناس دي يقول لك انتم القرآن محفوظ - [00:41:14](#)

نرجع بقى للكلام ده نجيده منين؟ نجيده من كتب علوم القرآن دي متخصصة في الحاجات دي جيوبها من كده للناس اللي اتكلمت في الناسخ والمنسوخ الناس اللي اتكلمت في رسم المصحف - [00:41:38](#)

يقول لك اللي بيقول لك وقضى رب اصلها ووصى والواو انتصرت هل دي قراءة ولا مش قراءة؟ وازاي ممكن اللي يغلط الرسم في القرآن يفضي عنه غلط في آآ ينفع كل ديت مسائل. عايز تطرقها تطرقها في الباب ده في العلم ده. قبل ما الناس تدخل في مجازفات وامور - [00:41:49](#)

لا تحسن خمسة ان القرآن الكريم مشتمل على وجوه كثيرة من الاعجاز. شارك فيها غيره من الكتب المنزلة. وهو في الجملة المعجزة

العظمى وحجة الله البالغة الباقيه التي ايد بها نبيه صلى الله عليه وسلم. واتباعه الى قيام الساعة على ما رواه الشیخان من حدیث  
ابی هریرة - 00:42:09

عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من الانبیاء نبی الا اعطی من الایات ما مثله امن علیه البشر. وانما کان الذي اوتيته وحیا اوحی  
الله الي. فارجو ان اكون اکثراهم تابعا يوم القيمة. کل نبی اعطی معجزة - 00:42:30

يؤمن علیها الناس. وكانت معجزة النبي علیه الصلاة والسلام القرآن. طب هل النبي ما کانش لیه معجزات تانية غير القرآن صلی الله  
علیه وسلم کان لی معجزات كثیر جدا. طب ما هو ده ایه؟ ليه قال بقی وانما کان الذي اوتيته؟ يعني اعظم ما اوتيته من المعجزات  
والایه - 00:42:51

وانی لارجو ان اكون اکثراهم تابعا يوم القيمة لان کل نبی معجزته انتهت بانتهاء زمانه اما النبی علیه الصلاة والسلام فهو  
الرسول الختم وان معجزته باقیة الى قيام الساعة. فهو يرجو ان يكون اکثراهم تابعا يوم القيمة - 00:43:11  
ومن صور اعجاز القرآن حسن تأليفه. التالف بين الایات القرآن من اوله الى اخره على نظم واحد وعلى آآئتفاف يعني عكس اختلاف.  
حسن التالف غير اللي يعني عكسها الاختلاف - 00:43:30

وفصاحته وبلايته. وقد وقع التحدی للانس والجن على ان يأتوا بمسله او بعضه على مراتب سلاس. تحداهم الاول على ان يأتوا  
بالقرآن کله بمسله فعجزوا وما استطاعوا. قال تعالى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقین. ما عرفوش. وقال تعالى قل لئن  
اجتمعت - 00:43:48

الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور. مثله فما  
قدروا ام يقولون افترقاوا فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادع ما استطعتم من دون الله. سم تحداهم ان يأتوا بسورة. سورة یونس  
بقی في سورة یونس قال - 00:44:08

ام يقولون في الصلاة قل فاتوا بسورة مثله. وادعوا من استطعتم من دون الله ان کنتم صادقین. فثبت بهذا اعجاز القرآن على ابلغ  
واکد لما عجز الخلق عن معارضته بادنى مراتب التحدی - 00:44:28

وهو الایران بصورة من مثله واقصر سورة في القرآن سلاس ایات اللي هي سورة الكوثر سادسا ان الله تعالیٰ بين في القرآن كل شيء  
اما يحتاج له الناس في امر دینهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم - 00:44:46

قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء الایة ديت  
فيها تفسیران الكتاب هنا قيل اللوح المحفوظ وقيل القرآن والاول اشهر الاشهر اللي هو اللوح المحفوظ - 00:45:03  
قال ابن مسعود رضي الله عنه انزل في هذا القرآن كل علم وكل شيء قد بين لنا في القرآن. سابعا ان الله تعالیٰ یسر القرآن المتذکر  
والمتذبر. وهذا من اعظم خصائصه - 00:45:26

اعظم خصائص القرآن انه ميسر. ولقد یسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذبروا ایاته يعني ليتذبروا ایاته  
وليتذکر اولوا الالباب قال مجاهد في تفسیر الایة الاولی يعني هونا قراءتهم. یسرنا القرآن للذكر يعني هونا قراءته -  
00:45:42

وقال السید استنی ثلاثة على الالسن وقال ابن عباس لولا ان الله یسره على لسان الادمیین ما استطاع احد من الخلق ان يتکلم به  
بیقی تیسیر القرآن یشمل تیسیر اللفظ للتلاوة وتیسیر المعانی للتفكير والتدبر والتعاظ. یبقى الطفل کده تلاقي الطفل صغیر وحافظ قل  
هو الله احـد ومش عارف - 00:46:04

معناها قل اعوذ برب الناس تلاقي ان معانی القرآن تمس القلب ثامنا ان القرآن تضمن خلاصة تعالیم الکتب السابقة واصول شرائع  
الرسل كما قال عز وجل ونزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهیمنا عليه - 00:46:22  
تاسعا ان القرآن مشتمل على اخبار الرسل والامم الماضية وتفصیل ذلك بشكل لم یسبق اليه كتاب قبله. قال تعالى وكلا نقص عليك  
من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك عاشرا ان القرآن هو اخر كتب الله نزولا وخاتمه الشاهد عليها. قال تعالیٰ وان نزل عليك الكتاب

بالحق مصدقا لما بين يديه من - 00:46:40

التوراة والانجيل وانزل مصادقنا بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. فهזה بعض خصائص القرآن الكريم على سائر الكتب الاخرى مما لا يتحقق الايمان به الا باعتقادها وتحقيق علما وعملا والله تعالى اعلم - 00:47:02  
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:47:19